- ومنه حديث زينب رضى ا عنها أنها لما أجارت أبا العاص خرج الناس إليه عُزْلاً . لما قدم A المدينة نزل على كُلْثوم بن الـهدم وهو شاكٍ فأقام عنده ثلاثلاً ثم اسْتُعـزّ بكُلثوم فانتقل إلى سعد بن خَيْثمة .

عزز يقال : اسْتَعَزّ به المرضُ وغيرهُ واستعزّ عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يُبنى الفعل للمفعول به الذى هو الجارّ ُ مع المجرور فيقال : اسْتُعـزّ به وعليه إذا غُلب بزيادة مرضٍ أو بموتٍ والمراد هاهنا الموت . أبو بكر رضى ا تعالى عنه فى قصة الغار إنه كان له غنم فأمر عامر بن فُهَيرة أن يُعزّب بها فكان يُرَوّح عليها مُغْيِسقاً .

عزب قال يعقوب : عَزّب فلانٌ بإبله إذا ذهب بها إلى عازبٍ من الكلاء . قال : وأنشد النابغة : ... ضَلّتْ حُلُومُهم عنهم وغَرُهمُ ... سَنّ المُعَيْدْىّ فى رَعْىٍ وتَعْزِيب ... .

وقال غيره : مَالٌ عزب وجَشَر وهو الذى يَعْزبُ عن أهله ورجل مُعزّب ومُجشّر . وفيه لغتان : عزّبَ السّوَامّ َ وبها فتعديتهُ بغير باء ظاهرةٌ لأنه نُقل من عَزّب كَغرّب من غَربَ . وفى الباء وجهان : أحدهما أن تُزداد لزيادة التبعيد . والثانى : أن تنّزل مَنزلة " فى " قوله : ... يَجْرَحُ فى عراقيبها نَصْلى ... .

أى فعل بها التّغريب وألصقه بها ويجوز أن يكون عزّب مبالغة فى عَزَب نحو صدّق فى صدق ثم يُعدى بالباء . وفى الحديث : مِنْ قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عزّبَ . أى أبعد العهد بأوله وأبطأ فى تلاوته . الترويح : الإراحة